المثل السائر

(نُجُومٌ طَوَالِعٌ جِبَالٌ فَوَارِعٌ ... غُيُوثٌ هَوَامِعٌ سُيُولٌ دَوَافِعُ) .

فإن السيول دون الغيوثِ والجبال دون النجومِ ولو قدم ما أخر لما اختل النظم بأن قال .

(سيول دوافع غيوث هوامع ... جبال فوارع نجوم طوالع) .

وهذا عندي أشد ملامة من المتنبيِ لأن المتنبي لا يمكنه تقديم ألفاظ بيته وتأخيرهاِ وأبو تمام متمكن من ذلكِ وما أعلم كيف ذهب عليه هذا الموضع مع معرفته بالمعاني